

الأغا نبي

(ولا تُتَبِّع الطَّرْفَ مَا لَا تَنَال ... وَلَكْ سَلَّمَ مِنْ فَضْلِهِ) .

(فَكُمْ مِنْ مُقْلِلٍ يَنَالُ الْغَنِي ... وَيَحْمَدُ فِي رِزْقِهِ كَلَّمَهُ) .

أنشدا هذا الشعر له ابن عمار عن أحمد بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين وذكر محمد بن علي العلوي عن أحمد بن أبي خيثمة أن يحيى بن معين أنشده أيضاً لعبد الله بن معاوية .

(إِذَا افْتَقَرْتُ نَفْسِي وَصَرْتُ افْتَقَارَهَا ... عَلَيْهَا فَلَمْ يَظْهُرْ لَهَا أَبْدًا فَقْرُرْتُ) .

(وَإِنْ تَلَقَنِي فِي الدَّهْرِ مَنْدُوحةً الْغَنِي ... يَكُنْ لِأَخْلَاقِي التَّوْسُّعُ فِي الْيَسِيرِ) .

(فَلَا الْعُسْرُ يُؤْزِرُ بِي إِذَا هُوَ نَالَنِي ... وَلَا الْيَسِيرُ يَوْمًا إِنْ طَفَرْتُ بِهِ فَخْرِي) .

وهذا الشعر الذي غني به أعني قوله .

(وَعَيْنَ الرَّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ ...) .

يقوله ابن معاوية للحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان الحسين أيضاً سيء المذهب مطعوناً في دينه .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهرى قال حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال

حدثني إبراهيم بن يزيد الخشاب قال كان ابن معاوية صديقاً للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان حسين هذا وعبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن العباس بالزنقة فقال الناس إنما تصافيا على ذلك ثم دخل بينهما شيء من الأشياء فتهاجراً من أجله فقال عبد الله بن عبيد الله معاوية .

(وَإِنَّ حَسِينَا كَانَ شَيئًا مَلْفَّا ... فَمَحْصَمَ التَّكْشِيفُ حَتَّى بَدَأَ لَيْلَاهُ) .

(وَعَيْنَ الرَّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ ... وَلَكِنْ عَيْنَ السُّخْطِ تَبَدِّي الْمُسَاوِيَا) .